مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين بالجامعات الفلسطينية و سبل علاجها

إعداد

دكتور

منير حسن شقورة

وزارة التربية والتعليم العالى الفلسطينسة

ملخص الدراسة:
هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة/المعلمين في الجامعات الفلسطينية وسبل علاجها، تكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالب وطالبة من جامعة الأقصى والأزهر والجامعة الإسلامية.
استخدمت هذه الدراسة أداة قياس مكونة من (٦٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي تنظيم برنامج التربية العملية، الإشراف التربوي، إدارة المدرسة المتعاونة، المعلم المتعاون، واتبعت كل فقرة بسلم استجابة من خمس فئات: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً) وسؤال مفتوح لكل من المشرفين والطلبة/المعلمين والمعلمين المتعاونين حول سبل علاج مشكلات التربية العملية، وكانت النتائج كما يلي: عدم وجود مشكلات تواجه الطلبة/المعلمين في أثناء التطبيق الميداني تتعلق بمجالي تنظيم البرنامج وإدارة المدارس المتعاونة، في حين توجد مشكلات تتعلق بمجالي الإشراف التربوي والمعلم المتعاون، وبينت الدراسة من خلال السؤال المفتوح أن هناك عدة طرق لتحسين عملية التعامل مع الطالب/المعلم وخاصة في عملية الإشراف والمعلم المتعاون. في ضوء النتائج أوصى الباحث: بعقد ندوات للأطراف المتعاونة مع البرنامج، وعقد اجتماعات بين الطلبة/المعلمين والمعلمين المتعاونين لتجسير الهوة بينهم، وزيادة الاهتمام بالمدارس المتعاونة، وتقديم حوافز مادية ومعنوية للمعلمين المتعاونين، وتقليص عدد الطلاب/المعلمين الذين يشرف عليهم المشرف، و ان يشرف المشرف علي الطلاب في مجال تخصصه فقط ،و تقليص عدد الطلبة المعلمين الذي يشرف عليهم المشرف، وتدريب الطالب المعلم لفترة طويلة و مستمرة (شهر علي الاقل)، و تدريس مساق في الجامعة عبارة عن تدريب عملي امام الزملاء

Abstract : this study aimed to identify the problems faced by students / teachers in the Palestinian universities and ways of treatment, the study sample consisted of (92) students from the Al Aqsa University, Al-Azhar and the Islamic University.

This study used a measurement tool (64), paragraph distributed on four areas, an education program process, supervision of teachers, school each paragraph management cooperating, collaborating teacher, and followed by five response categories: (a very large degree, to a large extent, a medium , is low, very low-grade) and the question is open to all supervisors and students / teachers and cooperating teachers on ways to remedy the problems of education process, and the results were as follows: The absence of problems faced by students / teachers in the field during the application relating to the areas of program planning and management of the collaborating schools, while there are problems related to the areas of education and supervision of the cooperating teacher, the study showed, through the open question, there are several ways to improve the process of dealing with student / teacher, especially in the process of supervision and the cooperating teacher.recommended in light of the results by: The holding of seminars for cooperating with the parties, and meetings between students / teachers and cooperating teachers to bridge the gap between them, and increased attention to the cooperating school, and to provide material and moral incentives for cooperating teachers, and reduce the number of students / teachers who are supervised by the supervisor and the

supervisor to supervise the students in the area of specialization only, reducing the number of students and teachers, which is overseen by the supervisor and the training of the student teacher for a long time, and continuous (at least a month), and teaching courses at the university is a practical training of students in front of colleagues.

مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين بالجامعات الفلسطينية و سبل علاجها

المقدمة:

التربية كوظيفة حق للأبناء علي الآباء، أو من يقوم مقامهم، أو ينوب عنهم، و التربية كعملية هي كالزراعة، تتشابك عملياتها، و تختلف نواتجها باختلاف البذور، و التربة، و البيئة. والتربية كوسيلة تشكل مساراً ثقافياً ممهداً، ودرباً اجتماعياً معبداً .وهي قناة اتصال بين المجتمع والفرد، وبين الأجيال و بعضها، عليها تعلق الآمال وبها تتحقق.(الأغا وعبد المنعم،٢٠٠١،ص١٩)

يقوم التعليم بدور بارز في نهضة الأمم و المجتمعات و تطورها، ولهذا فقد أولته جل اهتمامها و رعايتها. ويتوقف نجاح التعليم علي عوامل عدة، في مقدمتها العلم الذي يعتبر عاملاً مهماً في العملية التعليمية/التعلمية، و لذلك فقد ركزت المؤسسات التربوية، التي تهتم بإعداد المعلم وتأهيله، جهودها علي تطوير برامج الإعداد من اجل إيجاد المعلم الكفء. فالمعلم الكفء هو أحد الوسائط المهمة التي يمكن أن تسهم إسهاماً فاعلاً في العملية التربوية بما يهيئ من مناخات صفية و بما يقوم به من إدارة و أنشطة تنظم تفاعلات الطلبة بعضهم مع بعض ومع المعلم نفسه. (المساعيد،٢٠٠٠) ويعتبر الإشراف التربوي عنصراً مهماً من عناصر البرنامج التربوي، و بقدر ما يكون الإشراف فاعلاً تكون الفرصة أفضل لتحسين كمية و نوعية مخرجات العملية التربوية. والإشراف في التربية المعاصرة هو مراقبة أو ملاحظة التعليم والإدارة والتدريس ومقياس وتقويم كفاياتها أو أهلية منتجاتها، ومن ثم توجيههم و تطويرهم جميعا للأفضل. (حمدان ،١٩٩٩) ولا يمكن أن يستند إعداد المعلم النظريات والمبادئ وحسب، بل يلزم التدريب الميداني حتي يمكن تحقيق التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي أو العملي . (ديراني ، ١٩٩٥). وإعداد المعلم لا يمكن أن يستند علي النظريات والمبادئ وحسب بل يلزم التدريب حتى يمكن تحقيق التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي. (Donald, 1989) والتربية العملية هي ذلك الجزء من برنامج إعداد المعلمين، الذي يتناول الجانب العملي التطبيقي من عملية الإعداد، وهي تلك الخبرة العملية المبرمجة والمنظمة التي يمر بها الطالب/المعلم والتي تتكامل وتتفاعل مع بقية النشاطات التدريبية لتزويده بالكفايات اللازمة لإعداد معلماً قادراً علي القيام بالمهمات المنوطة به بيسر وفاعلية. (أبو جادو ، ٢٠٠١) .

والتربية العملية، وفق المفاهيم الحديثة، لها أهمية بالغة تتضح من خلال تحقيق أهم أهدافها، والمتمثل في المحاولة الحقيقية لتضييق الفجوة بين النظرية والتطبيق، كما أن هناك نقصا في المعلومات الصادقة المتعلقة بسلوك الطالب/المعلم داخل غرفة الصف أو خارجها يمكن أن تحدد للقائمين علي البرنامج إعداد مهارات التعليم، وهو الأمر الذي يمكن تداركه بالتعرف علي المشكلات التي تواجه الطالب/المعلم أثناء فترة التطبيق والتي يجب أن يعبر عنها الطالب/المعلم بنفسه لا بالاتفاق الجماعي لعدد من المتخصصين.

إن تحديد المشكلات التي تواجه الطالب/المعلم في أثناء فترة التطبيق و التعرف عليها من حيث النوع و الأهمية و الحجم يمثل الخطوة الأولي للإصلاح، أو التعديل و التطوير، و من ثم الارتقاء بمستوي أداء الطالب/المعلم إلي أعلي المستويات.

وقد تكون بعض هذه المشكلات بسيطة يمكن تجاوزها بقليل من العون و الترتيبات، و قد يكون البعض الآخر أكثر شدة ويحتاج من القائمين علي البرنامج اهتماماً و استشارة أكبر. وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمشرف تربوي بوكالة الغوث الدولية و أستاذ و مشرف أكاديمي في الجامعات الفلسطينية أن هناك

الكثير من المآخذ و جوانب القصور في تنفيذ هذه البرامج و التي يري الباحث ذكرها من اجل المساهمة في الارتقاء بمستوي هذه العملية نحو الأفضل و منها :

- إسناد مهمة الإشراف التربوي علي برنامج التربية العملية لعدد من المشرفين تختلف خبراتهم وتخصصاتهم، فمنهم من لم يزاول العمل الإشرافي من قبل، ومنهم من هو حديث العهد بالإشراف ومنهم من تنقصه الكفايات الإشرافية.
- عدم وجود عدد كاف من المشرفين التربويين في عدد من التخصصات مما يؤدي إلي قيام المشرف بالإشراف علي عدد من الطلبة/المعلمين من ذوي التخصصات المختلفة.
- تقوم بعض الكليات بانتداب أناس خارجيين من الذين عملوا في حقل التعليم ووصلوا إلي سن التقاعد، والبعض منهم لم يتوفر لديه الخلفية العلمية التربوية للإشراف التربوي وعدم متابعتهم للأساليب التربوية والنظريات الحديثة .
- اختلاف مستوى تقدير الدرجات والتقويم في هذه البرامج من مشرف إلى أخر ومن جامعة إلى أخرى وذلك لغياب الأسس العامة المتفق عليها رغم وجود بطاقة ملاحظة يستخدمها المشرف التربوي في تقويمه للطالب/المعلم.
- عدد الزيارات التي يقوم بها المشرف للطالب/المعلم فالبعض يقوم بزيارة واحدة أو زيارتين دون أن يكون هناك توجيه مستمر له.

وبناءاً على ما تقدم من أهمية معرفة المشكلات التي تواجه الطالب/المعلم في أثناء فترة التطبيق أو التدريب الميداني، شعر الباحث بضرورة إجراء هذه الدراسة (مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في الجامعات الفلسطينية وسبل علاجها) للكشف عن المشكلات، والعمل على تفاديها والتخفيف منها ما أمكن، مما يساعد على تحقيق أهداف البرنامج المنشودة، وتزويد القائمين على البرنامج بالتغذية الراجعة والتوصيات اللازمة من أجل تحسينه وتطويره.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

"ما هي مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة/المعلمين بالجامعات الفلسطينية وسبل علاجها؟" ، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المشكلات التي تواجه الطلبة/المعلمين بالنسبة للبرنامج؟
٢. ما المشكلات التي تواجه الطلبة/المعلمين بالنسبة للمشرف التربوي؟
٣. ما المشكلات التي تواجه الطلبة/المعلمين بالنسبة للمدرسة المتعاونة؟
٤. ما المشكلات التي تواجه الطلبة/المعلمين بالنسبة للمعلم المتعاونة؟
٥. ما هي سبل علاج المشكلات التي تواجه الطلبة/المعلمين اثناء التدريب الميداني؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها :

١. من أوائل الدراسات في حدود علم الباحث واطلاعه التي تناولت هذه المشكلة.
٢. تقدم مقترحات لتحسين الوضع الحالي للإشراف التربوي في برامج التربية.
٣. تزويد القائمين على برنامج التربية العملية بتغذية راجعة هادفة عن المشكلات التي تواجههم في أثناء فترة التطبيق العملي، بما يساعد على فهم طبيعة تلك المشكلات، وتحديدها، وتشخيصها، ووضع الحلول المناسبة لمواجهتها.
٤. قد تسهم هذه الدراسة في تعريف كل من المشرفين التربويين وإدارة المدارس والمعلمين للدور الموكل إليهم وتزويدهم بتغذية راجعة هادفة لتحسين العملية التعليمية التعلمية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الطلبة/المعلمين من الجامعات الفلسطينية، الأزهر والإسلامية والأقصي و القدس المفتوحة، الخاضعين للتدريب الميداني في مدارس القطاع للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م .

مصطلحات الدراسة:

١. برنامج التربية العملية :

ممارسة التدريس في مواقف طبيعية من أجل الإعداد التربوي الذي يترجم الطالب/المعلم معرفته النظرية إلى سلوك وممارسة عملية لكي يتحقق ويتأكد من صلاحية وملائمة ما تعلمه ويقوم باستخدامه وتجريبه أثناء تدريسه. (السويدي،١٩٩١)

وتبنى الباحث التعريف الإجرائي التالي :

التربية العملية فترة من التدريب الموجه يقضيها الطالب/المعلم بمدرسة معينة ومحددة، يقوم أثناءها بالتدريب على تدريس مادة تخصصه لتلاميذ فصل أو أكثر خلال أيام متفرقة أو متصلة تحت إشراف متخصص، حيث يمارس فيها الطالب مهارات التدريس، ويوجه خلالها من أجل إتقان المهارات التي تمكنه من أداء عمله بشكل فاعل.

٢. الطالب/المعلم:

هو طالب يدرس في كلية التربية في السنوات الأخيرة أو أنهى، ويقوم بالتدريب على التدريس تحت إشراف موجه متخصص وذلك تمهيداً للانخراط في مهنة التدريس بعد تخرجه.

٣. المدرسة المتعاونة:

هي المدرسة التي يمارس فيها الطالب/المعلم التدريب الميداني وغالباً ما يقوم هو باختيار ثلاث مدارس قريبة من سكنه وإدارة البرنامج تختار هذه المدارس ويقوم الطالب/المعلم بالتدريس لفصل أو أكثر مادة تخصصه تحت إشراف مشرف ميداني من البرنامج والمعلم المتعاون.

٤. المعلم المستضيف:

هو معلم الفصل والمادة الذي يقوم الطالب/المعلم بالتدريب عنده حيث يقوم المعلم المستضيف بإسناد مهمات تدريسية للطالب/المعلم وبمراقبته ومتابعته لعملية التدريس.

٥. مشرف التربية العملية:

تبنى الباحث هذا التعريف الإجرائي:

هو الذي يقوم بعملية الإشراف على الطلبة/ المعلمين من أجل تطوير مهاراتهم التدريسية خلال الفترة المحددة للتربية العملية، بحيث يكون متخصصاً في مادة إشرافه إلى جانب امتلاكه الكفايات الإشرافية اللازمة.

الدراسات السابقة :

تنوعت الدراسات التى أجريت حول التربية العملية ، فمنها ما اهتم بدراسة مشكلاتها ، ومنها ما اهتم بتقويم التربية العملية ، وهناك دراسات تناولت تطوير التربية العملية ، وأخرى تناولت الإشراف على التربية العملية ، وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات .

١) " دراسة مقارنة لبرامج التربية العملية بالمرحلة الابتدائية فى مصر والولايات المتحدة الامريكية " (٢٠٠٣)[١] : هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برامج التربية العملية بالمرحلة الابتدائية فى مصر والولايات المتحدة ، والمعوقات التى تقابلها ، وذلك بهدف تحسين وتطوير برامج التربية العملية . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، والاستبانة كأداة للدراسة الميدانية . وتوصلت الدراسة إلى ؛ قلة الأساليب المبتكرة لتحديث وتجديد التربية العملية بمصر ، وزيادة النمطية والتقليد . وأوصت الدراسة بضرورة تقويم الطلاب المعلمين فى برنامج التربية العملية باستخدام أسلوب التقويم البنائى (التكوينى) ، والتقويم النهائى (التجميعى) ، مع العمل على تنوع وسائل التقويم من الاختبارات الشفهية ، وكتابة المقالات ، وفحص ومراجعة الأداء.

---

[١] محمد محمد إبراهيم بسيونى : دراسة مقارنة لبرامج التربية العملية بالمرحلة الابتدائية فى مصر والولايات المتحدة الأمريكية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنيا ، ٢٠٠٣ م .

٢) " واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل / المملكة العربية السعودية " (٢٠٠٦ م)[٢] : هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل ، وكيفية تقويم المشرفين للطلاب ، ومدى تحقيق برنامج التربية العملية لأهدافه . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، والاستبانة كأداة للدراسة الميدانية . وتوصلت الدراسة إلى عدم مواكبة البرنامج الحالي للتربية العملية للمتغيرات التربوية ، وضعف مهارات الإشراف . وأوصت بإدخال نظام التدريس المصغر لتنمية الكفاءات التدريسية للطلاب ، وتكثيف الندوات واللقاءات العلمية لمناقشة أساليب الإشراف ومهاراته ، والتقويم ومشكلاته .

٣) " تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة " (٢٠٠٧ م) [٣] : هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة ؛ من خلال التعرف على أهداف البرنامج وخطواته ، وأدوار إدارة المدرسة ، وأدوار المعلم المتعاون . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، والاستبانة كأداة للدراسة الميدانية . وتوصلت الدراسة إلى ضعف التكامل في أدوار جميع الأطراف ذات العلاقة ، وعدم وجود معايير محددة ومضبوطة من قبل جميع الأطراف . وأوصت الدراسة بضرورة إعادة تنظيم برنامج التربية العملية بما ينسجم ومتطلبات العصر ، وتوفير دليل خاص بالتربية العملية لكل من : المشرف ، والطالب ، ومدير المدرسة ، والمعلم المتعاون ، والتأكيد على ضرورة التكامل في الأدوار بين كل الأطراف .

٤) ملاحظات للارتقاء بمستوى التربية العملية في كلية التربية بجامعة الموصل"(٢٠١٠ م)[٤]: هدفت ورقة العمل إلى تقديم بعض الملاحظات للارتقاء بمستوى التربية العملية في كلية التربية بجامعة الموصل . وتوصلت إلى تقديم مقترحين لتغيير برنامج التربية العملية ؛ الأول : أن يتضمن إضافة سنة إقامة في المدرسة على غرار برنامج كلية الطب التدريبي ، يتم فيها تفريغ الطالب الخريج لممارسة مهنة التدريس بكل تفاصيلها التربوية والإدارية ، وتتم متابعته من قبل المشرفين من الكلية ، والمعلم المتعاون ، وإدارة المدرسة ، والثاني: أن يبدأ الطالب التدريب العملي مع بدء السنة الدراسية في الصف الرابع وليس في الفصل الثاني منه فقط ، ويرتبط كل طالب بمدرسة متوسطة أو إعدادية قريبة من سكنه مع بدء العام الدراسي .

٥) " درجة تأثير استخدام بعض نظم التراسل الإلكترونية في حل مشكلات التربية العملية لدى طلاب كلية المعلمين واتجاهاتهم نحوها " (٢٠١١ م)[٥] : هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة فاعلية بعض نظم التراسل الإلكترونية في حل مشكلات التربية العملية ، وتنمية الاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب كلية المعلمين . وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام البريد الإلكتروني ، والمحادثة الصوتية ، وحلقات النقاش

---

(٢) عبد العزيز بن عبد الكريم المصطفى ، و كاظم محمد أبو صالح : واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل – المملكة العربية السعودية ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية ، المجلد ٧ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٦ م .

(٣) محمد عبد الفتاح شاهين : تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة ، مجلة جامعة الأقصى ، المجلد ١١ ، العدد ١ ، يناير ٢٠٠٧ م ، ص ١٧٥ .

(٤) عبد الواحد ذنون طه : ملاحظات للارتقاء بمستوى التربية العملية في كلية التربية بجامعة الموصل ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي " مستقبل كليات التربية في الوطن العربي " – المنعقد على هامش اجتماع الجمعية العلمية لكليات التربية في الجامعات العربية في الفترة من ٣-٤ مارس ٢٠١٠ م ، الخرطوم – السودان ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية .

(٥) عبد الحافظ محمد سلامة : درجة تأثير استخدام بعض نظم التراسل الإلكترونية في حل مشكلات التربية العملية لدى طلاب كلية المعلمين واتجاهاتهم نحوها ، مجلة دراسات المعلومات ، العدد الحادي عشر ، مايو ٢٠١١ م .

والمنتديات في حل كثير من المشكلات والاستفسارات التي طرحها الطلاب . وأوصت الدراسة بانشاء موقع إلكتروني خاص بالتربية العملية بكلية المعلمين ، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس في الخدمة ؛ خاصة في اعداد النصوص والاستشارات .

تعليق علي الدراسات السابقة :

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالمشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة/المعلمين في أثناء فترة التربية العملية يتضح أن:

١- معظم الدراسات قد كشفت كثير من المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة/المعلمين ومن هذه المشكلات ما يتعلق بالإشراف التربوي مثل :

- تناقض رأي المشرفين مع ما درسه الطالب/المعلم في الكلية.
- ضعف كفاءة بعض المشرفين.
- عدم إعطاء المشرفين ملاحظاتهم وتوجيهاتهم عند كل زيارة ميدانية.
- ومن هذه المشكلات ما يتعلق بتنظيم البرنامج مثل:

- قلة عدد الحصص المخصصة للتدريب الميداني.
- زيادة المجموعات الطلابية في المدرسة الواحدة.
- ارتفاع عدد الطلبة/ المعلمين المخصصين للمشرف الواحد.
- عدم كفاية الوقت المخصص للتدريب.

- وهناك مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون و الإدارة المدرسية ، مثل :
  - توتر العلاقة بين المتدربين والمعلمين والإدارة .
  - عدم استيعاب المعلم المستضيف الأدوار الحديثة التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة.
- وهناك مشكلات تتعلق بالطالب/المعلم نفسه مثل :
  - شعوره بالخوف والرهبة عند التدريس لأول مرة .
  - عجزه عن تطبيق النظريات التربوية الحديثة .
- كما بينت الدراسات أن هناك مشكلات تتعلق بقلة الأدوات والتجهيزات اللازمة للتدريس.

وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام وهو تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة/المعلمين أثناء التدريب الميداني. ولكن تميزت عنها في أنها وضعت سبل وطرق علاج لهذه المشاكل .

وكذلك تميزت هذه الدراسة عن سابقتها كونها طبقت الأداة المعدة علي أكثر من جامعة فلسطينية في غزة.

الإطار النظري :

تناول الإطار النظري مفهوم التربية العملية وأهدافها وأهميتها ومراحلها وطريقة تنفيذها وتقويمها.

أولاً: مفهوم التربية العملية :

التربية العملية هي الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلمين (قبل الخدمة)، وتأهيلهم (في أثناء الخدمة)، وتدريبهم (في أثناء الخدمة أيضاً)، الذي يتم في الصف وفي خارجه من قبل الدارس/المعلم وبأشراف هيئه الأعداد أو التأهيل أو التدريب في الجامعة ومعلم متعاون ومدرسة متعاونة، والذي يتم بعدد من المراحل، المشاهدة، والمشاركة، ثم الممارسة. وله عدد من المكونات، المكون المعرفي الإدراكي، والمكون الوجداني الانفعالي، والمكون الأدائي. (التربية العملية، جمعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٧، ص٧)

أهمية التربية العملية:

تعتبر التربية العملية العمود الفقري لبرامج كليات التربية، فهي التطبيق العملي لما اكتسبه الطالب من خبرات في دراسته، وتنبع أهمية التربية العملية لكونها عملية حيوية تكسب المتدرب خبرات واقعية وملموسة في مجال مهنته ومن خلال احتكاكه المباشر وتفاعله في مواقف تعليمية بينه وبين تلاميذه.

وتعتبر التربية العملية من الخبرات التي تهيئ للمتدرب الفرص لتنظيم معلوماته وتطبيقاته وهي تكشف عن مدى قدرته على التكيف في المدرسة والبيئة الصفية ومدى مهارته في تطبيق ما تعلمه من خبرات نظرية. فهي عصب الإعداد التربوي لأنها في الواقع مواجهة معلم المستقبل لوظيفته الأساسية والانتقال به بالتدريج إلى حيث يتعرف على مشكلات مهنته والأخذ بيده للتأقلم والتكيف معها.

مراحل التربية العملية:

ما من شك في أن الإعداد الأكاديمي الذي يتلقاه الطالب المعلم في الكلية هو حجر الزراية في التربية العملية. لكن التربية العملية أكثر من ذلك، إنها تشتمل على الخبرات والنشاطات كافة التي تعرف الطالب المطبق بواجبات المدرس وتمكنه من مزاولة تلك الواجبات ويمكن تمييز مرحلتين اثنتين في التربية العملية:-

المرحلة الأولى من التربية العملية (المشاهدة):

ويقصد بالمشاهدة ملاحظة كل ما يجري في الموقف التعليمي ملاحظة دقيقة باستخدام طرائق عدة منها تدوين الملاحظات وتسجيل الموقف أو تصويره (صالح، ١٩٧٥). ولما كانت المشاهدة تسبق التطبيق فمن الضروري أن يكون المشاهد على علم مما سيشاهده مادة وفناً وأن تكون المشاهدة جديرة بمشاهدتها حيث يقوم بالتدريس مدرس ماهر ممارس ولهذا تختار الكلية مدارس للتطبيقات النموذجية يتم اختيار مدرسوها وتجهز بكل ما تحتاجه المدرسة بأحدث التجهيزات لتكون للمشاهد هدفاً، وممكن يرتاده لوحده أو مع زملائه ليشاهدوا الطريقة المعينة أو الطرق التي يستعين بها المعلم لتدريس مادة، وطلابه ما مشاهدة فعالة مؤثرة تكون لديه انطباعات حسنة من فعاليات المعلم فيقتدي بها أو تكون فعالياته ينقصها شيء فيتجنبه، هناك أنواع عدة من المشاهدات منها: المشاهدة العامة المصحوبة بالاشتراك مع الدرس. المشاهدة كجزء مكمل لموضوع مهني. المشاهدة كجزء متمم لموضوع تخصص من المواضيع الدراسية الأخرى. المشاهدة كخطوة لتعريف واطلاع الطلبة على التطبيق، ولذا فهي قد تسبق فترة التطبيق وتستمر أيضا إثنائها.

المرحلة الثانية من التربية العملية (التطبيق العملي):

تتضمن الدراسة النظرية في الفصل الأول من سنة الإعداد الرابعة مقررات ترتكز على المواضيع والإصدارات التي تتعلق بالإعداد للتربية العملية، والذي يعد التطبيق فيها المرحلة الثانية وفيها يتخلى الطالب المطبق عن دوره كمشاهد ليتولى بنفسه قيادة العملية التدريسية والتربوية في المدرسة، حيث يمارس بشكل عملي ما تعلمه نظرياً من مبادئ علمية وطرائق تدريسية لأن التطبيق هو المجال الحقيقي لتدريب الطلبة تدريباً علمياً على مهنة التعليم فهو كمختبر لمعرفة مدى مناسبة وفاعلية الأساليب والاستراتيجيات المختلفة التي تعلمها الطلبة نظرياً وإمكانية تطبيقها على الواقع العملي بعد التخرج .

يعد التطبيق أساساً ضرورياً يمر به كل فرد يرى في التعليم مهنة المستقبل حيث يعطيه فرصاً شتى للممارسة في الميدان الحقيقي للمهنة، وينقله للجو الذي سوف يكون فيه متى تم الإعداد اللازم له .

وكما أن المطبق يتعلم عن طريق العمل والخبرة، وتتاح له الفرصة لاختبار قدرته على التعليم في جو مطابق للجو الذي سينتقل إليه بعد التخرج، وفترة التطبيق تعطي المطبق إجابات صريحة على عدد من الأسئلة المتعلقة برغبته في التدريس ومدى قدرته على ذلك، كما أن التطبيق ينقله تدريجياً إلى صميم المهنة، وتحمل مسؤوليات المدرس، كما يمكنه من تطبيق المبادئ التربوية النظرية التي سبق أن تعلمها في مختلف المساقات التربوية وتقيس قدرته على التدريس، لذلك يعد التطبيق أهم اختبار عملي للحكم على مدى تعلم الطالب واستعداده للمهنة إضافة إلى أنه يزود المدرسين في المعهد بمعلومات صادقة عن الجهود التي بذلوها في إعداد الطلبة لمهنة التدريس. (سعد، ١٩٩٠)

وهو يمثل جوهر ربط النظرية بالتطبيق، ولكي يحقق التطبيق أهدافه ينبغي أن تحقق النقاط الآتية قبل أن يكلف الطالب المطبق بتسلم الدروس، أن يكون هناك لقاء مع مدير المدرسة، يوضح فيه للطلبة المطبقين سياسة المدرسة ونوع النظام المتبع فيها والمهمات المكلف بها كل مدرس، ونوع العلاقة التي تربط المدرسين بالطلبة وبين الطلبة أنفسهم فضلاً عن تسمية الأنشطة التي ستعهد للطالب المطبق بتنفيذها خلال

تواجده بالمدرسة وبعد الانتهاء من مهامه التدريسية، كمشاهدة درس لمدرس أخر أو الاشتراك بعمل وسيلة تعليمية أو مساعدة الإدارة في تمشية بعض مهامها .. الخ .

تقويم التربية العملية :

التقويم هو عملية تحدد قيمة الشيء تحديداً شاملاً للتأكد من سلامة الأهداف وكفاية الوسائل ومناسبة الأساليب المتبعة فيه. (الخليفة وجبر، ١٩٨٤) وهناك وسائط متعددة للتقويم من شأنها أن تبعد الحكم الشخصي وتجعله حكماً ينطلق من زاوية موضوعية وبذلك يمكن للطالب المتدرب أن يجني الفائدة المرجوة، فمن أمثلة الوسائل التي تساعد المشرف على عملية التقويم أثناء فترة التربية العملية- الاجتماعات والنقاش والمقابلات، المشاهدة، القوائم، الاستبيانات، الرسومات البيانية للنشاط، السجل القصصي، التسجيلات، السجلات التراكمية، نماذج من عمل الطالب المتدرب، الخطط الدراسية ، تلخيص لخبرات التدريس ....إلخ .

والتقويم بصيغته السلمية لا يتم إلا تحت ظروف سليمة لكي يحقق الهدف الموضوع من أجله، وذلك ابتداءً من الزيارات التمهيدية التي ينبغي الإشراف عليها من قبل الإطراف المعنية في كل من الكلية والمدرسة متفقين على صيغة واحدة تحمل ذات الفقرات والدرجات المخصصة بكل فقرة، ولكي يكون للمدرسة التي يقضي فيها الطالب المطبق - تطبيقاته العملية- دوراً أساسياً فلابد أن يكون للمدرس والمدير والمشرف (كعناصر تشرف مباشرة وبشكل معايشة يومية) الحجم الإشرافي والتوجيهي والتقويمي المناسب حتى يتم التعاون مع المشرفين في ربط النظرية بالتطبيق، ولكي تتحقق الموضوعية في التقويم وإلا تخضع في بعض فقراتها إلى الأهواء والأمزجة فلابد من توحيد استمارة التقويم لكل المعنيين بها. ويرى الباحث من الضروري أن يطلع الطالب المطبق على الأسس التي يقوم في ضوئها أداؤه التعليمي، وهذا يعني أن يوضح أستاذ المادة المختص كل المهارات أو الكفايات التدريسية التي تتضمنها استمارة التقويم قبل شروع الطالب المطبق في التطبيق النهائي في المدارس. وتقويم طالب التربية العملية هو تقويم مستوى مهاراته وسلوكه المهني بشكل نظامي وموضوعي .

خطوات الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج المسحي وهو أحد فروع المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة: جميع الطلبة المعلمين الدارسين في الجامعات والمسجلين لمساق التربية العملية للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالب/معلم وطالبة/معلمة من الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى وجامعة القدس المفتوحة، ويصبح عدد الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات (٩٢) طالباً وطالبة، منهم (٤٠) ذكور و(٥٢) إناث.

أداة الدراسة:

أعد الباحث استبانة واستخدمها في هذه الدراسة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتم تصميم أداة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- مراجعة البحوث والدراسات النظرية ذات الصلة بالمشكلات والصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية حيث اشتملت على (٧٧) عبارة موزعة على أربعة مجالات وهي:
  - تنظيم برنامج التربية العملية وعدد عباراته (٢٠)
  - عملية الإشراف التربوي وعدد عباراته (٢٥)
  - إدارة المدرسة المتعاونة وعدد عباراته (١٥)
  - المعلم المضيف وعدد عباراته (١٧)

- عرض الأداة في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التدريس والإشراف، وطلب من هؤلاء المحكمين إبداء الرأي حول مدى انتماء الفقرات للمحاور، ثم اقتراح أي إضافات أو تعديلات يمكن إدخالها على الأداة كي تصبح أكثر فعالية.
- دراسة الآراء والملاحظات والمقترحات التي تجمعت من المحكمين، وإعادة النظر في الأداة وإخراجها في ضوء ما أسفرت عليه عملية التحكيم.
- وضع الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على (٦٤) عبارة موزعة كما يلي:

المجال الأول (١٦) عبارة، والمجال الثاني (٢٢) عبارة، والمجال الثالث (١٢) عبارة، والمجال الرابع (١٤) عبارة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مشرفاً من الذين يشرفون على برنامج التربية العملية بالجامعات الفلسطينية بغزة، حيث تم استخراج صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة الأربعة حيث تعتبر هذه المعاملات مؤشراً لما تتمتع به من صدق.

والجدول رقم (٢) يبين معاملات الارتباط بين كل مجال والاستبانة ككل وقد حسبت باستخدام طريقة بيرسون.

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين كل مجال والاستبانة ككل

المجال	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
معامل الارتباط بين المجال والاستبانة ككل	,87	0,86	0,77	0,76
	0,82	0,86	0,84	0,84

ويتضح من الجدول أن هناك اتساقاً داخلياً بين كل مجال من مجالات الاستبانة وبين الاستبانة ككل، وهذا يدل على مدى ما تتمتع به الاستبانة من صدق يتيح استخدامها كأداة بحثية.

ثبات الأداة:

قام الباحث باستخدام معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة باستخدام تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من الطلبة/المعلمين والطالبات/المعلمات من خارج عينة الدراسة وبلغ عددهم (١٥) طالباً وطالبة، ثم أعيد توزيع الأداة مرة ثانية على المجموعة نفسها بعد مدة زمنية بلغت أسبوعين. وقد استخدمت معادلة "بيرسون" لاستخدام معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لكل مجال من المجالات كما هو موضح في جدول ر قم (٢)

جدول رقم (٢)

معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة

المجال	معامل الارتباط
تنظيم برنامج التربية العملية	٠,٨٢
عملية الإشراف التربوي	٠,٨٦
إدارة المدرسة المتعاونة	٠,٨٤
المعلم المتعاون	٠,٨٤
الثبات الكلي	٠,٨٣

حيث بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٣) وهذا يعبر عن معامل ثبات عال يفي بأغراض الدراسة.

تطبيق أداة الدراسة:

تم توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة واسترجاعها و ذلك بعد اختيار عينة الدراسة سلمت لكل فرد من أفراد العينة باليد وكان عددهم (٩٢).

طرق استخراج النتائج:

لاستخراج النتائج تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، وتم استخدام السلم الخماسي في احتساب الاختبار حيث أعطى (٥) درجات على كبيرة جداً، و (٤) درجات على كبيرة، و(٣) درجات على متوسطة، و(٢) درجة على منخفضة، و(١) درجة على منخفضة جداً.ومن ثم تم استخراج متوسط الدرجات المنخفضة للعينة على كل عبارة وعلى كل مجال من مجالات الدراسة، ثم تم تحويلها لأغراض المقارنة بينهما، والحكم عليها إلى متوسطات بدلالة سلم الاستجابة، وذلك بقسمة هذه المتوسطات على عدد فقرات المجال حيث أن كل مجال يحتوي على عدد مختلف من الفقرات، وقد تم اعتماد التقسيم التالي لتفسير النتائج:

من (٤-٥) فإن المشكلة تعتبر حادة جداً، ومن (٣-٣,٩٩) فإن المشكلة تعتبر حادة، ومن (٢-٢,٩٩) فإن المشكلة تعتبر متوسطة الحدة، ومن (١-١,٩٩) فإن المشكلة تعتبر منخفضة الحدة، وأقل من درجة واحدة تكون حدة المشكلة منخفضة جداً.

وفي ضوء ذلك ، فقد اعتمد الباحث في تحديده لحدة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية القاعدة التالية:

تعتبر مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة/ المعلمين في برنامج التربية العملية حادة إذا كان متوسط استجابات الطلبة عليها يساوي (٣,٥) أو أكثر أي بوزن (٧٠%) فأكثر.

وللاجابة على الجزء الثاني تم توجيه سؤال مفتوح للطلبة/ المعلمين، والمشرفين وإدارة المدارس المتعاونة، والمعلم المتعاون، وتم تحديد أهم سبل علاج هذه المشكلات.

حيث أعد الباحث سؤال مفتوح لكل من المشرفين على البرنامج والطلبة/المعلمين والمعلمين المتعاونين حول سبل علاج المشكلات الناجمة عن تطبيق برنامج التربية العملية من وجهة نظرهم.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات، حيث تم استخراج متوسطات درجات الأفراد على كل فقرة بدلالة سلم الاستجابات ومتوسطات الدرجات على كل مجال وعلى جميع الفقرات وذلك للعينة ككل.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة/المعلمين في الجامعات الفلسطينية أثناء التطبيق العملي، ومعرفة سبل علاج هذه المشكلات التي تواجههم.

ومن أجل ذلك، تم أخذ عينة من الطلاب /المعلمين والطالبات/المعلمات في الجامعات الفلسطينية والمسجلين لمساق التربية العملية ويمارسون التدريب العملي في المدارس وعددهم (٩٢)، وجرى تطبيق أداة الدراسة التي قام بها الباحث بأعدادها لأغراض هذه الدراسة.

وكإجراء تنظيمي سيتم تقسيم النتائج ومناقشتها إلى قسمين / الأول يضم النتائج التي تجيب عن الجزء الأول للدراسة ومناقشتها، والثاني يضم النتائج التي تجيب عن الجزء الثاني للدراسة ومناقشتها.

القسم الأول: ما هي مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة/المعلمين بالجامعات الفلسطينية أثناء التدريب العملي؟

المجال الأول: تنظيم برنامج التربية العملية

جدول رقم (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تنظيم برنامج التربية العملية لدى عينة الدراسة.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	وجود تعارض في الكلية بين أوقات البرنامج و محاضرات الطالب / المعلم .	٣,٠٠	١,٧١
٢	صعوبة المواصلات لوصول الطالب/المعلم إلي المدرسة المستضيفة في الوقت المحدد.	٣,٣٧	١,٣٠
٣	صعوبة تنظيم الطالب/المعلم نشاطات منهجية لا صفية.	١,٩٩	١,٠٢
٤	شعور الطالب/المعلم بالملل نتيجة ثباته في نفس المدرسة مدة طويلة.	٢,٧٨	١,٣٠
٥	عدم توزيع الطلبة/المعلمين علي المدارس المستضيفة وفق الأساس الجغرافي لمكان سكنهم.	٢,١٢	١,٣٥
٦	عدم توفر الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة أثناء تنفيذ البرنامج.	١,٨٥	١,٠١
٧	قيام الطالب/المعلم بتدريس عدد غير كاف من الحصص في اليوم الواحد.	٣,٤٣	١,٤٦
٨	وجود عدد كبير من الطلبة/المعلمين في المدرسة الواحدة.	٢,٦٦	١,٣٥
٩	عدم مراعاة البرنامج ظروف الطلبة/المعلمين من حيث المدة و التوقيت.	٢,٢٧	١,٠٦
١٠	عدم وجود نظام لتبادل الخبرات بين الطلبة /المعلمين في أثناء تنفيذ البرنامج.	٢,٥٣	١,٠٨
١١	تركيز أساليب البرنامج التدريسي علي الزيارات الصفية.	٢,٦٠	١,١٧
١٢	صعوبة الإجراءات الإدارية للاتصال مع المدارس المستضيفة.	٢,٢٨	١,٢٢
١٣	عدم إتاحة الفرصة للطالب/المعلم لتدريس أكثر من صف و ذلك للإفادة من خبرة اكبر عدد من المعلمين المستضيفين.	٣,٢٨	١,٢٢
١٤	صعوبة تواصل الطالب/المعلم المبني علي مبدأ التعاون مع الأطراف المشاركة في البرنامج.	٣,١٥	١,٠٩
١٥	عدم تنظيم أنشطة تطبيقية تتيح للطالب/المعلم أداء أهم الأدوار التعليمية.	٢,٥٧	١,٠٠
١٦	عدم توفر الكتب و أدلة المعلم ذات العلاقة بتدريس المواد بقدر كاف.	٢,٤٨	١,٢٨
	المجال الكلي	٢,٧١	٠,٤٩

يتضح من الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الأول وعلى مجموع فقراته، عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة/المعلمين في أثناء التطبيق الميداني في مجال تنظيم برنامج التربية العملية، حيث أن متوسطات الدرجات على الفقرات تراوحت ما بين (١,٩٩-٣,٤٣)، وانحرافها المعياري ما بين (١,٠-١,٧١) ومتوسط درجات المجال الكلي (٢,٧١) بانحراف معياري (٠,٤٩) وهذا يبين أن تنظيم البرنامج بواقعه الحالي فعال وقد يعزى ذلك لتضافر الجهود في تنظيم البرامج وتعاون الجامعات. بالإضافة إلى إجراء تعديلات مستمرة على تنظيم البرنامج في ضوء التغذية الراجعة التي ترد من الميدان وهذا يختلف من جامعة إلى أخرى. وجاءت هذه النتيجة غير متفقة مع دراسة (مسمار، ١٩٩٥) التي بينت أن اتجاهات الطلبة كانت سلبية نحو برنامج التربية العملية كما يتضح من الجدول السابق بأن أعلى المتوسطات فكانت الفقرة (٧) "قيام الطالب/المعلم بتدريس عدد غير كاف من الحصص في اليوم الواحد" حيث كان متوسطها (٣,٤٣) وهو متوسط يعبر عن وجود مشكلة حادة نوعاً ما ثم الفقرة (١٣) "عدم إتاحة الفرصة للطالب/المعلم لتدريس أكثر من صف، وذلك للإفادة من خبرة أكبر عدد من المعلمين المتعاونين" حيث كان متوسطها (٣,٢٨) وهذا متوسط يعبر عن وجود مشكلة متوسطة الحدة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن

عدد الحصص في المدرسة لا يتناسب وعدد المتدربين الموجودين في المدرسة الواحدة بالإضافة إلى اعتماد معلم متعاون واحد لكل طالب من الطلبة المتدربين. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة (عبيد، ١٩٩٦) والتي أشارت في نتائجها إلى عدم قيام الطلبة المتدربين بتطبيق عدد كاف من الحصص.

المجال الثاني: عملية الإشراف التربوي:

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال عملية الإشراف التربوي لدى عينة الدراسة.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٧	اختلاف وجهات نظر المشرفين خلال تنفيذ البرنامج يربك الطالب/المعلم.	١,٧٥	٠,٩٧
١٨	اختلاف تخصص المشرف عن تخصص الطالب/المعلم.	٣,٦٩	١,٢٣
١٩	عدم تشجيع المشرف للطالب/المعلم علي المبادرة في طلب المساعدة و المشورة منه بصورة تلقائية.	٣,٤٠	١,٣٢
٢٠	عدم وضوح أفكار المشرف و أرائه لدى الطالب/المعلم.	٣,٦٧	١,٢٨
٢١	ضعف استجابة المشرف لاستفسارات الطالب/المعلم و أسئلته.	٣,٧٠	١,٢٣
٢٢	جلوس المشرف في المقاعد الخلفية و انشغاله مع تلاميذ الصف يؤدي إلي تشتت انتباه الطالب/المعلم.	٣,٩٦	١,٣٦
٢٣	عدم متابعة المشرف دفتر تحضير الطالب/المعلم و تصحيح الأخطاء.	٣,٧٦	١,٣٨
٢٤	عدم استناد المشرف في تقويم الطالب/المعلم إلي معايير موضوعية.	٣,٧٠	١,٢٧
٢٥	تعرض المشرف للجوانب الشخصية للطالب/المعلم أمام زملائه.	٤,١٥	١,١٣
٢٦	اختلاف تقديرات المشرفين حول بعض الأساليب التي يستخدمها الطالب/المعلم مما يسبب ارتباكه.	٢,٣٥	١,٢٢
٢٧	تركيز المشرف علي الانتقادات و عدم إعطاء البدائل المناسبة.	٣,٢١	١,٣١
٢٨	خوف الطالب/المعلم من الوقوع في الخطأ عند زيارة المشرف له في غرفة الصف .	٢,٣٤	١,٣٣
٢٩	لا يقدم المشرف حلولا للمشاكل الإدارية التي تحدث في المدرسة المستضيفة .	٣,٠٤	١,٢٠
٣٠	يبدي المشرف ملاحظات غير ايجابية حول أداء الطالب/المعلم أمام زملائه.	٣,٤٨	١,١٧
٣١	يقاطع المشرف الطالب/المعلم في أثناء تنفيذ الموقف ألتعلمي/التعليمي .	٤,٠١	١,٢٧
٣٢	لا يتقبل المشرف أراء الطلبة/المعلمين و ملاحظاتهم .	٣,٦٧	١,٣٧
٣٣	عدم عقد المشرف اجتماعا فنيا يعقب الزيارة الصفية لتزويد الطالب/المعلم بتغذية راجعة عن ادئه الصفي .	٤,١٢	١,٢٠
٣٤	تغيب المشرف عن الحضور حسب برنامج الإشراف الشهري دون إعلام إدارة البرنامج .	٣,٤٩	١,٤٩
٣٥	عدم مكوث المشرف طيلة الوقت التعليمي .	٣,٦٣	١,٣٠
٣٦	حضور المشرف إلي غرفة الصف في أثناء زيارته الطالب/المعلم متأخرا عن الموعد المحدد للحصة .	٣,٢٨	١,٣٩
٣٧	عدم قابلية تطبيق إرشادات المشرف بشكل عملي في الميدان .	٢,٦٣	١,١٩
٣٨	تعارض ملاحظات المشرف مع ملاحظات المعلم المستضيف .	١,٩٨	١,٠٢
	المجال الكلي	٣,٣٢	٠,٧٦

يتضح من الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الثاني وهو عملية الإشراف التربوي، وعلى جميع فقراته، وجود بعض المشكلات الحادة التي تواجه الطلبة/المعلمين في أثناء التطبيق العملي في هذا المجال، حيث أن متوسطات الدرجات على الفقرات تراوحت ما بين (١,٧٥-٤,١٥) وانحرافها المعياري ما بين

(٠,٩٧-١,٤٩) ومتوسط درجات المجال الكلي (٣,٣٢) بانحراف معياري (٠,٧٦). ويتضح من الجدول أن أعلى المتوسطات كانت للفقرة رقم (٢٥) "تعرض المشرف للجوانب الشخصية للطالب/المعلم أمام زملائه" حيث كان متوسطها (٤,١٥) وهذا متوسط يعبر عن وجود مشكلة حادة. ويعزو الباحث ذلك إلى شعور المشرف التربوي بأن من مهامه الالتفات إلى شخصية الطالب/المعلم ومظهره، هذا يفسر من قبل الطلبة/المعلمين بأنه تدخل في شؤونهم الخاصة، إضافة إلى معرفة المشرف بالطلبة/المعلمين الشخصية والعائلية لأنهم تقريباً من بيئة واحدة. تلتها الفقرة (٣٣) "عدم عقد المشرف اجتماع فني يعقب الزيارة الصفية لتزويد الطالب/المعلم بتغذية راجعة عن أدائه" حيث كان متوسطها (٤,١٢) وهذا متوسط يعبر عن وجود مشكلة حادة. ويعزى الباحث ذلك إلى انشغال المشرف التربوي بالمهام الكثيرة، وخاصة عدد الطلبة/المعلمين الذين سيزورهم والموجودين في أكثر من مدرسة ولأن التدريب العملي يوم في الأسبوع وهذا غير كاف لزيارة جميع الطلبة. بالإضافة إلى ارتباط الطلبة أنفسهم بمحاضرات أو أعمال أخرى، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحليق، ١٩٩١)، ودراسة عبيد (١٩٩٦). ويرى الباحث أن أي زيارة صفية لا تنتهي بلقاء لتزويد الطالب/المعلم بتغذية راجعة، إنما هي زيارة لا تؤدي إلى تحقيق أغراضها التدريسية بصورتها المتوقعة. تلتها الفقرة (٣١) "يقاطع المشرف الطالب/المعلم أثناء تنفيذه الموقف التعليمي/التعلمي" حيث كان متوسطها (٤,٠١) وهو متوسط يعبر عن وجود مشكلة حادة. وقد يعزى تدخل المشرف أثناء تنفيذ الطالب/المعلم الموقف التعليمي إلى وقوع الطالب/المعلم بخطأ علمي لا يمكن تأجيله أو تأخيره ، الأمر الذي يؤدي إلى إرباكه وإحراجه. تلتها الفقرة (٢٢) "جلوس المشرف في المقاعد الخلفية وانشغاله مع تلاميذ الصف يؤدي إلى تشتيت انتباه الطالب/المعلم" حيث كان متوسطها (٣,٩٦) وهو متوسط يعبر عن وجود مشكلة حادة، ويرى الباحث أن هذه المشكلة من المشكلات التي تزعج الطلبة/المعلمين، حيث أن جلوس المشرف في المقاعد الخلفية وانشغاله بالتحدث مع تلاميذ الصف، يشتت انتباه الطالب/المعلم الذي يقوم بتنفيذ الموقف التعليمي ويؤثر على إنتاجيته ويسبب له الإرباك، وقد يظهر ذلك على أدائه بشكل ملفت لنظر الطلاب، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة الحليق (١٩٩١) والتي أشارت إلى وجود مشكلات تتعلق بالإشراف على الطلبة في أثناء التطبيق العملي.

تلتها الفقرة (٢٣) " عدم متابعة المشرف دفتر تحضير الطالب/المعلم وتصحيح الأخطاء" حيث كان متوسطها (٣,٧٦) وهو متوسط يعبر عن وجود مشكلة حادة بشكل متوسط. وقد يعزى ذلك إلى تركيز المشرف على تنفيذ الموقف التعليمي والاعتماد على المعلم المتعاون في متابعة دفتر الدروس للطالب/المعلم وتصحيح الأخطاء، وعدم وجود مكان مريح للمشرف ليتابع هذه المهمة. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة عبيد (١٩٩٦) والتي أشارت إلى عدم متابعة المشرف لتخطيط الطالب/المعلم في أثناء التطبيق العملي.

وبالنظر إلى متوسط درجات المجال الكلي (٣,٣٢) وهذا متوسط يعبر عن عدم وجود مشكلة حادة تواجه الطلبة/المعلمين في هذا المجال، وهذا يعني أن المشرفين على البرنامج رغم وجود بعض المشكلات التي تواجه الطلبة/المعلمين فإنهم يهتمون بتقديم خدمات إشرافية منتمية للطلبة/المتدربين، وأنهم يقومون بالأدوار الموكلة إليهم بشكل مرضي، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة المغيدي (١٩٩٨) وغير متفقة مع مسمار (١٩٩٥).

المجال الثالث: إدارة المدارس المتعاونة

جدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدارة المدارس المتعاونة لدى عينة الدراسة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٩	عدم حرص إدارة المدرسة المستضيفة علي إقامة علاقات واضحة و سليمة مع الطلبة/المعلمين .	٢,٤٧	١,٢٤
٤٠	عدم تعريف إدارة المدرسة الطلبة/المعلمين بأنظمة المدرسة و آلية عملها.	٢,٣٦	١,١٣
٤١	عدم ثقة إدارة المدرسة بقدرات الطلبة/المعلمين .	٣,١٥	١,٣٤
٤٢	لا تذلل إدارة المدرسة الصعوبات التي قد تعترض تكيف الطلبة/المعلمين من النواحي التنظيمية و الإدارية .	٢,٦٥	١,١٣
٤٣	إبداء إدارة المدرسة المستضيفة عدم الارتياح لوجود الطلبة/المعلمين في المدرسة .	٢,٩٩	١,٣٧
٤٤	انتقاد إدارة المدرسة للطلبة/المعلمين بغض النظر عن المكان و الزمان .	٣,٢٠	١,٣١
٤٥	لا تهتم إدارة المدرسة بمعالجة بعض المشكلات التي تصدر عن تلاميذ المدرسة .	٢,٦٦	١,٢٤
٤٦	تعامل إدارة المدرسة للطلبة/المعلمين و كأنهم طلاب و ليسوا معلمين .	٢,٥٧	١,٣٤
٤٧	توزيع جداول الدروس و ترتيبها لا يتناسب مع الوقت المحدد لوجود الطلبة/المعلمين في المدرسة .	٢,٩٩	١,٢٩
٤٨	عدم دعوة الطلبة/المعلمين للمشاركة في النشاطات التي تقيمها المدرسة .	٢,٢٢	١,٢٢
٤٩	عدم إيجاد مكان خاص في المدرسة يلتقي فيه المشرف مع الطلبة/المعلمين لتوجيههم و إرشادهم .	٣,٣٠	١,٣٤
٥٠	عدم تقديم إدارة المدرسة التسهيلات و الإمكانات اللازمة للطلبة/المعلمين للقيام بمهامهم التعليمية .	٢,٧٦	١,١٥
	المجال الكلي	٢,٧٨	٠,٨٤

يتضح من الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الثالث وهو إدارة المدارس المتعاونة وعلى جميع فقراته، عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة/المعلمين في أثناء التطبيق العملي في هذا المجال حيث أن متوسطات الدرجات على الفقرات تراوحت ما بين (٢٢,٢-٣,٣٠) وانحرافها المعياري ما بين (١,١٣-١,٣٧) ومتوسط درجات المجال الكلي (٢,٧٨) وانحرافه المعياري (٠,٨٤).

كما يتضح من الجدول السابق، بأن أعلى المتوسطات كانت الفقرة (٤٩) "من الصعوبات إيجاد مكان خاص في المدرسة المتعاونة يلتقي فيه المشرف مع الطلبة/المعلمين لتوجيههم وإرشادهم" حيث كان متوسطها (٣,٣٠) وهو متوسط يعبر عن وجود مشكلة حادة نوعاً ما ويعزو الباحث ذلك إلى وجود عدد كبير من المتدربين وازدحام الغرف ووجود فصول متنقلة، تلتها الفقرة (٤١) "عدم ثقة إدارة المدرسة بقدرات الطلبة/المعلمين" حيث كان متوسطها (٣,٢٠) وهو متوسط يعبر عن وجود مشكلة ، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة خبرة الطلبة/المعلمين بالإضافة إلى أن المدارس تتنافس على الفوز بأعلى المستويات ولا ترغب في إعطاء الطلاب معلومات غير موثوقة، تلتها الفقرة (٤٣) "إبداء إدارة المدرسة المتعاونة عدم الارتياح لوجود الطلبة/المعلمين في المدرسة" حيث كان متوسطها (٣,١٥) وهو متوسط يعبر عن وجود مشكلة ويعزو الباحث ذلك إلى أن السلوكات والاتجاهات الخاصة بالطلبة/المعلمين وكذلك وجود المدارس في جو تنافسي ومن وجهة نظر إدارة المدارس أن هؤلاء الطلبة/المعلمين وجودهم يعوق تفوق المدارس ويساعد المعلمين على التراخي والاعتماد عليهم ليرتاحوا.

وهذا يشير إلى وجود تخطيط مسبق وتنسيق جيد بين إدارة الجامعات ودائرة التربية والتعليم بكل من الوكالة والسلطة والوطنية في اختيار المدارس المتعاونة التي تم فيها التطبيق العملي، بالإضافة إلى اهتمام تلك المدارس بالطلبة/المتدربين وتذليل الصعوبات التي تواجههم وجاءت هذه النتيجة غير متفقة مع نتائج دراسة ناصر (١٩٩٧) والتي أشارت إلى أن الطلبة/المعلمين يواجهون مشكلات حادة تتعلق بإدارة المدرسة.

المجال الرابع: المعلم المتعاون:

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعلم المتعاون لدى عينة الدراسة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥١	عدم مناقشة المعلم المستضيف للطالب/المعلم و تقديم التغذية الراجعة له حول أوجه العملية التدريسية الكافية .	٣,٣٤	١,٢٩
٥٢	تعارض ملاحظات و توجيهات المعلم المستضيف للطالب/المعلم مع ملاحظات المشرف التربوي .	٢,٦٤	١,٤١
٥٣	توتر العلاقة بين الطالب/المعلم و المعلمين المستضيفين .	٣,٦٠	١,٣٧
٥٤	لا يقدم المعلم المستضيف أي مساعدة للطالب/المعلم .	٣,٨٣	١,١٥
٥٥	عدم شعور المعلم المستضيف بالراحة لوجود الطلبة/المعلمين في صفه .	٣,٧٦	١,٣١
٥٦	عدم تمكن المعلم المستضيف من المادة التي يدرسها مما يوثر سلبا علي أداء الطالب/المعلم .	٣,٤٦	١,٣٣
٥٧	يقاطع المعلم المستضيف الطالب/المعلم في إثناء تنفيذه الموقف التعليمي.	٣,١٩	١,٤٨
٥٨	يفرض المعلم المستضيف علي الطالب/المعلم طريقة معينة في تحضير الدرس .	٣,٤٦	١,٣٩
٥٩	لا يمكث المعلم المستضيف في غرفة الصف في إثناء تنفيذ الطالب/المعلم للموقف التعليمي .	٣,٦١	١,٢٨
٦٠	يقوم المعلم المستضيف الطالب/المعلم بشكل غير موضوعي .	٣,٣٣	١,٣٥
٦١	يستغل المعلم المستضيف الطالب/المعلم في أمور خاصة و غير تربوية .	٣,٣٩	١,٤٤
٦٢	يتعامل المعلم المستضيف بجفاء مع الطالب/المعلم .	٣,٦٣	١,٢٩
٦٣	يشرف المعلم المستضيف إشرافا شكليا علي الطالب/المعلم .	٢,٩٣	١,٣٧
٦٤	عدم توفير الظروف التربوية الملائمة للطالب/المعلم لمساعدته في القيام بأعمال التدريس .	٣,٠	١,١٢
المجال الكلي		٣,٦٣	٠,٩٢

يتضح من الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الرابع، وعلى جميع فقراته، وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة/المعلمين في أثناء التطبيق الميداني في هذا المجال، حيث أن متوسطات الدرجات على الفقرات تراوحت ما بين (٢,٦٤-٣,٨٣) وانحرافها المعياري ما بين (١,١٢-١,٤٨) ومتوسط درجات المجال الكلي (٣,٣٦) بانحراف معياري (٠,٩٢).

ويتضح من الجدول أيضاً أن أعلى المستويات كانت الفقرة (٥٤) " لا يقدم المعلم المتعاون أي مساعدة للطالب/المعلم"، حيث كان متوسطها (٣,٨٣) وهذا المتوسط يعبر عن وجود مشكلة حادة، ويعزى الباحث ذلك إلى عدم توفر الوقت الكافي للمعلم المتعاون، حيث أنه يقوم بتدريس نصاب كامل من الحصص بجانب إشرافه على الطلبة/المعلمين، بالإضافة إلى كثرة عدد الطلبة/المعلمين في الصف الواحد وإلى كثرة أعباء المعلم الإدارية والفنية في هذا الوقت، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة عبد التواب (١٩٩٠)، تلتها الفقرة (٥٥) "عدم شعور المعلم المتعاون بالراحة لوجود الطلبة/المعلمين في صفه"، حيث كان

متوسطها (٣,٧٦) وهو متوسط يعبر عن وجود مشكلة حادة، ويعزى الباحث ذلك إلى عدم رغبة المعلم المتعاون بحضور أي شخص يراقب أداءه أثناء وجوده في الفصل، تلتها الفقرة (٦٢) "يتعامل المعلم المتعاون بجفاء مع الطالب/المعلم"، حيث كان متوسطها (٣,٦٣) وهو متوسط يعبر عن ووجود مشكلة، ويعزى الباحث ذلك إلى شعور المعلم المتعاون بأن وجود الطلبة/المعلمين يؤثر سلباً على تحصيل طلبة الصف ويسبب إرباكاً له ولخططه وبرامجه، إضافة إلى ذلك فإن كثيراً من المعلمين المتعاونين يعتبرون التربية العملية مضيعة لوقتهم، وتؤدي إلى إرباكهم، وكذلك فإن اتجاهات بعض المعلمين نحو الطلبة/المعلمين اتجاهات سلبية، وهذا يتفق مع دراسة ناصر (١٩٩٧). تلتها الفقرة (٥٩) " لا يمكث المعلم المتعاون في غرفة الصف في أثناء تنفيذ الطالب/المعلم الموقف التعليمي" حيث كان متوسطها (٣,٦١) وهو متوسط يعبر عن وجود مشكلة حادة، وقد يعود ذلك إلى أن الطلبة/المعلمين يمتازون بالحماس والنشاط والحيوية ويحاولون إعطاء طلبتهم أفضل ما لديهم، الأمر الذي يؤدي إلى اعتماد المعلم المتعاون بشكل كلي على الطلبة/المعلمين خلال فترة التطبيق الميداني وانشغاله بأمور وأعمال خارج غرفة الصف، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من عبيد (١٩٩٦)، و ناصر (١٩٩٧)، تلتها الفقرة (٥٣) " توتر العلاقة بين الطلبة/المعلمين والمعلمين المتعاونين" حيث كان متوسطها (٣,٦٠) وهو متوسط يعبر عن وجود مشكلة، وقد يعود ذلك إلى أن الطلبة/المعلمين يعملون على إقامة علاقات ودية مع الطلبة في غرفة الصف، مما يثير حفيظة بعض المعلمين المتعاونين. وقد ينظر بعض المعلمين المتعاونين إلى أن الطلبة/المعلمين ينتزعون منهم السلطة والنفوذ مما يؤدي إلى توتر العلاقة فيما بينهم. إضافة لذلك، قد يلجأ بعض المعلمين المتعاونين إلى التدخل في الموقف التعليمي مما يسبب إحراجاً للطالب/المعلم أمام طلبة الصف. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحليق (١٩٩١) وجاءت غير متفقة مع نتائج دراسة بروكوومايفليد (١٩٩٥)

الجزء الثاني: الإجابة على الجزء الثاني وهو:

ما هي سبل علاج مشكلات التربية العملية من وجهة نظر كل من الطالب/المعلم والمعلم المتعاون والمشرف؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم توزيع سؤال مفتوح لكل من الطالب/المعلم، والمعلم المتعاون، والمشرف وكانت المقترحات كالآتي:

- إسناد مهمة الإشراف التربوي على برامج التربية العملية لعدد من المشرفين تتفق خبراتهم وتخصصاتهم مع تخصص الطالب/المعلم.
- اختيار مشرفين قاموا بمزاولة العمل الإشرافي من قبل ولديهم خبرة بعملية الإشراف.
- اكساب المشرفين الكفايات الإشرافية اللازمة والتي تنعكس بالايجاب على أدائه وعمله الإشرافي.
- زيادة عدد المشرفين التربويين، حيث المشرف الواحد يشرف على مجموعة من الطلاب/المعلمين، مما لا نستطيع زيارتهم بالشكل المطلوب.
- اختلاف مستوى تقدير الدرجات والتقويم في هذه البرامج من مشرف إلى آخر وذلك لغياب الأسس العامة المتفق عليها رغم وجود بطاقة ملاحظة يستخدمها المشرف التربوي في تقويمه للطالب/المعلم.
- عدد الزيارات التي يزورها المشرف للطالب/المعلم زيارة أو زيارتين دون أن يكون هناك توجيه مستمر له ،زيادة عدد الزيارات من قبل المشرف للطالب.
- الإجراءات المستخدمة في تنفيذ الزيارة من قبل المشرف تكون قاصرة حيث لا يوجد لقاء قبلي أو بعدي مع الطالب/المعلم.
- العلاقات لا يسودها الاحترام والود، ويبادر الطالب/المعلم المشرف بالود والاحترام والتقدير ولا يبادله نفس الشعور في بعض الأحيان.
- عدم توفير جو نفسي ومناخ مناسب للطالب/المعلم يساعد على تكوين علاقة طيبة.
- لا يقوم المشرفين بتنظيم لقاءات للطلبة/المعلمين لمناقشة مفهوم التربية العملية وأهميتها.

- توضيح طريقة التخطيط وبناء الخطة الدرسية من قبل المشرفين للطلاب/المعلمين أمر مهم وضروري والتنسيق مع الكلية والمدرسة المتعاونة أو المعلم المتعاون، لعدم تشتيت الطالب.
- مساعدة الطالب/المعلم من قبل المشرف واعتباره متدرب وليس معلم يمتلك كل شيء وإنما هو تحت التدريب ويحتاج إلى توجيه وإرشاد من قبل المشرفين.
- ترك الطالب/المعلم في الحصة الواحدة وخروج المعلم المتعاون للاستراحة ، هذا يعمل على إرباك الطالب وعمل إشكاليات، والمطلوب أن يلازم المعلم المتعاون الطالب/المتدرب وخاصة في البداية حتى يستطيع أن يكتسب أدنى مهارات التدريس.
- زيادة الزمن المخصص للتربية العملية.
- تنظيم والتنسيق بين إدارة الجامعات والمدارس المتعاونة للحد من عدد المتدربين في المدرسة الواحدة.
- أن يكون عدد الطلبة المتخصصين لكل مشرف بشكل يتلاءم ووقته.
- اختيار مشرفي التربية العملية بدرجة كبيرة من الكفاية.
- تضييق الفجوة بين ما درسه الطلبة في الكلية وما هو موجود في المدارس أثناء تطبيق البرنامج العملي.
- قيام الطلبة المتدربين بتطبيق عدد كافي من الحصص.
- إعطاء الطلاب/المتدربين فرصة من الوقت لمشاهدة حصص عند زملائهم.
- السماح للطلبة/المتدربين باستخدام الوسائل التعليمية التعلمية الموجودة في المدرسة.
- اعتبار الطالب/المتدرب جزء لا يتجزأ من العاملين في المدرسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١. أن يتم اختيار المشرفين في التربية العملية في ضوء أسس ومعايير محددة بحيث لا يقوم بهذه المهمة الإشرافية إلا من كان مؤهلاً لهذا العمل.
٢. أن تراعى في عملية توزيع الإشراف على الطلبة المعلمين التخصص وقدرة المشرف على الإشراف والتوجيه للطلبة في مجال تخصصه.
٣. أن يتم إعداد المشرف التربوي إعداداً مهنياً لمهام وظيفته بحيث يكون ملماً بأهداف ومجالات وأساليب الإشراف التربوي الحديث.
٤. الأخذ بأساليب الإشراف الجماعية وعدم الاقتصار على الزيارة الصفية مثل المشاغل التربوية واللقاءات الزمرية والجماعية والتعليم المصغر والإشراف الإكلينيكي (العيادي) وإشراف الأقران وغير ذلك.
٥. تزويد المشرفين بالمصادر والأبحاث والنشرات التي تساهم على النمو المهني وترفع من كفايتهم المهنية.
٦. ضرورة إشعار المشرفين بخطورة دورهم ومسؤولياتهم وتعريفهم بالمهمات والأدوار المنوطة بعملهم من خلال تزويدهم بقائمة تتضمن مسؤولياتهم ومهماتهم في كل مرحلة من مراحل توجيههم للطلبة/المعلمين.
٧. ضرورة وجود قدر من التعاون والفهم المشترك بين جميع المشاركين في عملية الإشراف والتوجيه ونخص بالذكر المعلم المتعاون ومدير المدرسة باعتباره مشرفاً تربوياً مقيماً.
٨. ضرورة مواظبة المشرف على الاتصال بأفراد مجموعته بصفة منتظمة قبل الموقف التعليمي، فالمشرف يقوم بدور نمائي ودور وقائي ودور علاجي للطالب المعلم في ظل وجود علاقة ودية قائمة بين الطرفين.
٩. عقد ندوات مشتركة بين الأطراف المتعاونة مع البرنامج، لتبادل الآراء ووجهات النظر حول وسائل وطرق تحقيق التعاون بين هذه الأطراف (أساتذة الكلية، المشرفون التربويون، مديرو المدارس ومديراتها، والمعلمون المتعاونون).

١٠. تخصيص وقت أطول للمشرفين التربويين في أيام التطبيق الميداني لمتابعة الطلبة/المعلمين وتقديم خدمات إشرافية فاعلة.
١١. عقد اجتماع قبل بدء مرحلة المشاركة الكلية في التدريس يحضره كل من المعلمين والمعلمات المتعاونين، والطلبة والطالبات المعلمين، لشرح الدور الإشرافي للمعلم المتعاون، ومسؤوليات الطالب/المعلم نحو المعلم المتعاون.
١٢. زيادة الاهتمام بالمدارس المتعاونة من حيث تزويدها بالمشرفين المؤهلين والقادرين على تدريب الطلبة/المعلمين بفاعلية.
١٣. زيادة التواصل بين إدارة الكلية والأطراف المتعاونة مع برنامج التربية العملية، للتغلب على المشكلات التي قد تواجه البرنامج.
١٤. تقديم الحوافز المادية والمعنوية للأطراف المتعاونة مع البرامج وخصوصاً المعلمين المتعاونين ومديري المدارس المتعاونة ومديراتها.

المراجع:

١. مجلة جامعة الأقصى - المجلد السابع - العدد الأول ٢٠٠٣، الأغا، إحسان، عبد المنعم عبد الله (٢٠٠١) "التربية العملية وطرق التدريس"، غزة، ط ٥، دار منصور للطباعة.
٢. مساعيد، محمود، (٢٠٠٠) "التربية العملية بين النظرية والتطبيق"، دار الفكر، عمان الأردن.
٣. حمدان، محمد، (١٩٩٠) "الإشراف في التربية المعاصرة"، الأردن، عمان، دار التربية الحديثة.
٤. ديراني، محمد، (١٩٩٥) "فعالية برنامج التأهيل التربوي للمعلمين في تحسين ممارساتهم التعليمية"، مجلة دراسات، العدد (١)، عمان.
٥. أبو جادو،صالح، (٢٠٠١) "اتجاهات حديثة في التربية العملية"، معهد التربية، أونروا - يونسكو- عمان.
٦. عبد اللطيف، خيري، (١٩٨٦) "ملاحظات حول برنامج التربية العملية"، الأردن- عمان: مجلة المعلم الطالب- معهد التربية.
٧. السويدي، وضحي، (١٩٩١) "دراسة مقارنة لمدركات المشرفات والطلبة المعلمين"، جامعة قطر، كية التربية.
٨. احمد علي الخليفة، وسليمان محمد جبر.(١٩٨٤) "دليل التربية الميدانية"، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، كلية التربية،قسم المناهج وطرق التدريس.
٩. زيتون،عايش وعبيدات، سليمان، (١٩٨٤) "دراسة تحليلية تقويمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية " الأردن – عمان، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد ١١، العدد ٦.
١٠. صالح، عبد الله عبد الرحمن ،(١٩٧٥) "دور التربية العملية في إعداد المعلمين"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى.
١١. نهاد صبيح سعد، (١٩٩٠) "الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة.
١٢. عبد التواب، عايدة، (١٩٩٠) " مشكلات الإعداد التربوي للمعلمات بكلية التربية للبنات بمدينة جدة في ضوء متطلبات إعداد المعلم الحاضر"، مجلة كلية التربية، عدد (١٣)، جزء (١٢)، المنصورة، ص ٢١١.
١٣. الحليق، هدى سليمان، (١٩٩١) "اتجاهات خريجي المهن التعليمية نحو برنامج التربية العملية في كليات المجتمع في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، ص ٥.
١٤. الفرا، عبد الله، (١٩٩٣) " أثر استخدام تكنولوجيا التدريس المصغر في إعداد المعلم اليمني بجامعة صنعاء وتطويره"، المجلة العربية للتربية، مجلد ١٦، عدد ٢.

١٥. أبو عبيد، أغار، (١٩٩٦) "المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة أثناء تطبيق التربية العملية"، مجلة دراسات (العلوم التربوية)، مجلد ٢٣، عدد ٢، الجامعة الأردنية، عمان.
١٦. ناصر، إبراهيم، (١٩٩٧) "تحديد المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة الأردنية من معلمي الصف والمجال في التربية العملية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٤، ص٢٢٥.
١٧. حنورة، أحمد، (١٩٨٧) "دراسة تحليلية لمشكلات التربية العملية لعينة من طلاب كليات التربية"، شعبة اللغة العربية، مجلة دراسات تربوية، مجلد ٢، جزء ٨.
١٨. مسمار، بسام والخواجا، أحمد (١٩٩٥) "دراسة اتجاهات الطلبة نحو مساق التربية الميداني في كليات التربية الرياضية في الأردن"، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، عمان ص ٢٨-٢٩.
١٩. الحسن، المفيدي، (١٩٩٨) "تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثالث والثلاثون، ص٢٠٩-٢٣١.
٢٠. المطاوعة، فاطمة، (٢٠٠٠) "واقع الإشراف في التربية العملية بكلية – جامعة قطر"، حولية كلية التربية – جامعة قطر، عدد ١٦، ص٥١٧-٥٢٨.
٢١. جامعة القدس المفتوحة (٢٠٠٧) "التربية العملية"، منشورات جامعة القدس المفتوحة.
22. Bonald, Hilda, and Vicky Mayfield, (1989) "Turok of Cooperating teacher and university supervisor in learning to teach ", Teaching and teacher education, vol. 11, no. 5, p. 501.
23. Kaskela, Ruth, Ganser and Tom, (1998) "The Cooperating Teacher Roles and career Development Education".